العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين بدولة الكويت [1]

عـبـلـه حـمـد العنزي و د. نادية التازي و د. جهاد القرعان

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تقييم العلاقة بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم ومقارنتهم بالطلبة العاديين في الكويت, للعام الدراسي 2016/2015م. بحيث تكونت عينة البحث الأولية من (371) طالبا وطالبة, موزعين على فئتين بواقع (201) من الطلبة العاديين و (170) طالبا من ذوي صعوبات التعلم من طلاب المرحلة المتوسطة في دولة الكويت, وقد تم استخدام المنهج الوصفي الإرتباطي المقارن نظرا لملائمته لطبيعة البحث معتمدين في ذلك استخدام الأدوات التالية: مقياس مهارة إدارة الوقت بالإضافة إلى السجلات المدرسية للقياس التحصيل الأكاديمي, وقد أسفرت نتائج البحث إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى(0.000 > (بين الطلبة ذوي صعوبة التعلم والعاديين في متوسط الأداء على مقياس مهارة إدارة الوقت لصالح الطلبة العاديين وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس مهارة إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي من خلال مهارة إدارة الوقت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

الكلمات الدالة: مهارة إدارة الوقت، التحصيل الأكاديمي, الطلبة ذوو صعوبات التعلم.

خلفية الدراسة وإطارها النظري:

تعد إدارة الوقت من المظاهر الأساسية التي تدل على نجاح الفرد في حياته بصفة عامة، ونجاح الطالب في مساره الدراسي بصفة خاصة، وللوقت أهمية كبرى في حياة الأمم والشعوب

1- الباحثة: عـبـلـه حـمـد العنزي (وزارة التربية – الكويت) و د. نادية التازي (جامعة الخليج العربي، البحرين) و د. جهاد القرعان (جامعة الخليج العربي(سابقا).

نظراً لارتباطه بالحياة، وكل عمل أو إنجاز يحتاج إلى الوقت، كما أن تنظيم الوقت جزء من الحضارة وطريق إلى تحقيق التقدم (قطب 2000).

ويختلف تعريف الوقت من باحث إلى آخر حسب التوجهات النظرية: فمثلا بياجي Piaget ينظر إلى الوقت كمفهوم من المفاهيم المجردة والغامضة بحيث لا يستطيع الفرد إدراك معناه أو معرفة دلالته إلا في مرحلة التفكير الشكلي، كما أن إدراك الزمن ينشأ عند الأطفال بصورة متعاقبة و بارتباطات متسلسلة، كما أن الأكثرية من الأطفال لن يدركوا الفكرة المجردة لمفهوم الماض التاريخي حتى يبلغوا سن الحادية عشر أو الثالثة عشر، وتظل مفاهيم الأزمنة الماضية مشوشة عند الطفل حتى تمضي فترة طويلة من الزمن في المدرسة.

ويربط الكثيرون بين مفهوم الوقت و الزمن بالرغم من الانتقادات الموجهة إلى هذا الربط، وذلك باعتبار أن الزمن أكثر شمولية من الوقت، وبالتالي، فإن الوقت هو جزء من الزمن وليس مرادفا له، فالزمن يمكن التعرف عليه عن طريق وجود حركات لأحداث تميزه، على عكس الوقت الذي يمكن التعرف عليه عن طريق الأجزاء البسيطة كمثل: (الثانية، الدقيقة، الساعة... إلخ) (حسب النبي 2003).

ويرى القعيد (2001) بأن مهارة إدارة الوقت هي عبارة عن عملية منظمة تعني الاستفادة من الوقت المتاح والمواهب الشخصية المتوفرة لدى الفرد لتحقيق التوازن بين متطلبات العمل والحياة الخاصة وبين حاجيات الجسد والروح والعقل.

وقد فرق البرادعي (2004) بين مفهوم إدارة الوقت وتنظيم الوقت باعتبار أن إدارة عملية الوقت تشتمل على التخطيط والتنظيم والتنفيذ والمراقبة والمتابعة بحيث أننا نضع خطة لقضاء أوقاتنا ونقوم بعد ذلك بتنظيم البيئة التي نعمل بها وتنظيم وقتنا، أي أننا نحدد الأساليب والوسائل التي نستخدمها للاستفادة من الوقت.

وقسم جودلي Goodloe المشار إليه في عليان (2007) الوقت بشكل عام إلى أربعة أنواع:

1ـ الوقت الإبداعي: بحيث يخصص هذا الوقت لعملية التفكير والتحليل والتخطيط المستقبلي علاوة على تنظيم المهام و الواجبات وتقويم مستوى الإنجاز.

2ـ الوقت التحضيري: يمثل هذا النوع من الوقت الفترة الزمنية التحضيرية التي تسبق البدء في المهام الدراسية، ويتم من خلال هذا الوقت جمع المعلومات وتجهيز الأدوات والكتب الدراسية والمستلزمات المدرسية والمكتبية التي تساهم بشكل كبير في تسهيل العملية التعليمية للطالب.

3ـ الوقت الإنتاجي: ويتمثل في الفترة الزمنية التي تستغرقها عملية الدراسة والتفاعل مع العملية التعليمية ككل من خلال المواد الدراسية والعلاقة مع المعلمين وتنفيذ الواجبات المطلوبة والتي تم التخطيط لها خلال في الوقت الإبداعي والتحضير لها في الفترة التحضيرية.

4ـ الوقت غير المباشر أو العام: ويخصص هذا الوقت للقيام بأنشطة فرعية عامة لها أثرها الواضح على مستقبل الطالب وعلاقته مع الآخرين مثل مشاركته في المناسبات الاجتماعية المختلفة أو ممارسة هواية معينة في أحد الأندية الرياضية أو التزاماته الأسرية غير أنه من المهم أن يتم تحديد هذا الوقت العام بفترة معينة للمحافظة على التوازن بين الأنشطة الدراسية الداخلية والأنشطة المجتمعية الخارجية، وهذا في حد ذاته نوع من مهارة إدارة الوقت.

ومن العوامل التي تؤثر على مهارة إدارة الوقت أثناء العملية التعليمية:

ـ العوامل الشخصية وتشمل عمليات التخطيط القصيرة المدى للوقت، وعملية التخطيط طويلة المدى والتحكم في الوقت والاتجاه نحو الوقت، وهي عبارة عن خصال شخصية يتمتع بها الطالب أو مهارات يكتسبها أثناء ممارسته حياته اليومية والتي تؤدي إلى حسن إدارته لوقته.

ـ عوامل ترتبط بالجوانب المدرسية والتعليمية وتتضمن عملية تنظيم وقت المراجعة و الاستعداد للامتحانات بهدف الوصول إلى نتائج المرجوة.

ـ العوامل الأسرية والاجتماعية وهي التي تتضمن كل الأنشطة التي يقوم بها الطالب خارج أسوار المدرسة والتي يمكن من خلالها ـ إلى حد ما ـ الحكم على مدى إتقان التلميذ لمهارة إدارة الوقت ومدى تمكنه من العمل على التوازن بين سائر أوقاته المرتبطة بالمدرسة والأسرة والأصدقاء... بحيث حدد جتنجر Gettenger ثلاثة متغيرات للوقت يمكن أن تساهم في تباين التحصيل وهي الوقت المحدد للتعلم و الوقت المنفق في عملية التعلم ثم الوقت الفعلي الذي يحتاجه المتعلم ليصل إلى مستوى أداء معين (حسب النبي 2003).

وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة للوقت، فإنه من أكثر العناصر هدراً وأقلها استثماراً سواء داخل المؤسسات أو بين الأفراد إذ أن أهمية الوقت تقاس بطبيعة الأنشطة التي يقوم بها الفرد من أجل تحقيق أهدافه، وما يهمنا في هذا البحث هو مهارة إدارة الوقت بالنسبة للتلميذ الذي يعاني من صعوبات التعلم والذي لا يعاني من هذه الصعوبة، بمعنى آخر هل هناك فرق في مهارة إدارة الوقت بين الحالتين: حالة تعاني صعوبات التعلم وحالة لا تعاني منها، وبما أن المنطلق هو أن التلاميذ ذوو صعوبات التعلم يعانون من صعوبات في العمليات

النمائية المرتبطة بالإدراك و الانتباه والتذكر واللغة والتفكير والتي بدورها تؤثر على العمليات الأكاديمية المرتبطة بالقراءة والكتابة والرياضيات، وقد تؤثر هذه الصعوبات على المهارات الاجتماعية والدراسية و على استراتجيات التعلم بما فيها مهارة إدارة الوقت ويؤثر ذلك على التحصيل الأكاديمي بشكل مختلف بين الفئتين الدراسيتين أي أن تمكن التلميذ الذي لا يعاني من صعوبات التعلم من مهارة إدارة وقته, قد يؤثر إيجابيا على تحصيله الأكاديمي عكس التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم قد يكون تحصيله الأكاديمي منخفضا إلى حد ما بسبب غياب مهارة إدارة الوقت التي ترجع إلى الصعوبة في العمليات النمائية وفي هذا الصدد، وبالرجوع إلى خلفية الدراسة النظرية، أجرى كل من هركس وفان لوس بروك Harks& Van loosbroek 2014 بحثاً هدف إلى التعرف على تقدير الزمن لدى مجموعتين من الطلبة إحداهما تعاني من صعوبات التعلم في مادة الرياضيات عددهم 13 وأخرى من الطلبة العاديين عددهم 16 مع الأخذ بتماثل المجموعتين في العمر والجنس، وكانت النتيجة وجود فرق في تقدير الزمن لدى المجموعتين لصالح فئة الطلبة العاديين.

وبينت دراسة العامودي 2009 التي هدفت إلى التعرف على أسلوب إدارة الوقت لدى عينة قوامها 452 من طلاب وطالبات الصف الثاني بالمرحلتين المتوسطة والثانوية في المملكة العربية السعودية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب و الطالبات في إدارة الوقت بمراحله الثلاث : التخطيط و التنفيذ والتقويم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب أبناء غير العاملات والعاملات في العينة لصالح أبناء الأمهات غير العاملات.

وبينت دراسة (عبد العال 2009) علاقة ارتباطية موجبة بين إدارة الوقت و التحصيل الدراسي في دراسة هدفت إلى معرفة فعالية إدارة الوقت لدى الطلاب كلية المعلمين وعلاقته بالتحصيل الدراسي في المملكة العربية السعودية.

في حين هدف كل من نونز و هودسون Nonis& Hudson 2006 إلى معرفة تأثير الوقت الذي يقضيه الطلاب في الدراسة والعمل على تحصيلهم الدراسي، وقد أسفرت النتائج على أن الدافعية والوقت الذي يقضيه الطلاب في الدراسة تتفاعل بشكل كبير مع القدرة على التأثير على الاداء الأكاديمي للطلبة.

ومعظم الدراسات اتبعت التصميمات البحثية الوصفية الارتباطية مثل دراسة العامودي (2009) ودراسة الشمري (2009) ودراسة الرسيس (2010) ودراسة أبو سلطانة (2010) ودراسة عبد العال (2009), ما عدا دراسة هركس وفان لوس بروك ((Hurks , Van loosbroetit

2014 ودراسة الغافري (2011) التي اتبعت المنهج التجريبي والتي أجريت حول فئتين : الطلاب العاديون والطلاب ذوي صعوبات التعلم .

مشكلة الدراسة:

تعتبر مهارة إدارة الوقت من المهام الأساسية التي تلعب دوراً مهماً في التحصيل الأكاديمي وغيره من المواضيع الحياتية، فتدبير الوقت كما رأينا من خلال الإطار النظري والدراسات السابقة تؤثر وتتأثر بكل مجالات الحياة سواء داخل المؤسسة التعليمية أو المؤسسات الاجتماعية الأخرى. وبما أن موضوع بحثنا ينصب حول إشكالية العلاقة بين مهارة إدارة الوقت و التحصيل الأكاديمي، فإنه يتم التركيز على هذا الجانب علماً بأن الدراسات قليلة في هذا المجال مقارنة بالمجالات الأخرى التي نجد فيها أن مهارة إدارة الوقت ارتبطت بتدبير الوقت على مستوى المؤسسات بصفة عامة ولا علاقة لها بالمدرسة أو بالطالب, وحتى وإن وجدت بحوث في المجال فقد ارتبطت بالتعلم الجامعي وليس بالتعلم الابتدائي أو المتوسط.

وبما أن مهارة إدارة الوقت تمثل عائقاً أساسياً فيما يتعلق بالتحصيل الأكاديمي للتلميذ سواء كان من فئة ذوي صعوبات التعلم أو من فئة العاديين فإنها تعتمد على عدد كبير من العوامل منها: تنظيم وقت المراجعة و الاجتهاد و المثابرة وإدارة الوقت والتنظيم الذاتي للتعلم (راضي، 2002) .

إذ يرى العبيدي (2004) أن الانجاز والتحصيل الأكاديمي يعتمدان بالدرجة الأولى على قدرات الطالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، وما يحيط به من ظروف حيث لا يمكن أن تؤتي ثمارها ونتائجها فيما يتعلق بالتحصيل و الانجاز إلا إذا ارتبطت بدوافع قوية تمثل تفاعلاً بين الشخصية و الظروف البيئية المحيطة، وحيث أن الطالب في المرحلة المتوسطة يحدث له تغيير شبه جذري في أسلوب التحصيل الأكاديمي والمراجعة من خلال نظام دراسي مختلف وبيئة تعليمية مختلفة وأساليب تعليم و تقييم مختلفة عن المرحلة الابتدائية.

ونظرا لعدم اكتساب الطلاب العديد من مهارات تنظيم الوقت وإدارته بشكل مناسب، أضف إلى ذلك إذا كان الطالب يعاني من صعوبات التعلم، فقد ينخفض تحصيله الدراسي ولذلك يواجه العديد من الطلاب أعباء دراسية ترتبط بالاستذكار مما يحتم عليهم حسن تدبير الوقت المتاح ليكونوا مؤهلين لمواجهة المطالب الدراسية المتلاحقة (العدل 2015)، خصوصا وأننا نلاحظ أن هناك طلبة يحتاجون إلى وقت أطول لإنجاز بعض مهام المرتبطة بالواجبات المدرسية خاصة الطلاب من ذوي صعوبات التعلم، ومن هنا، تبلورت مشكلة البحث الحالية التي تهدف إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مهارة إدارة الوقت و التحصيل الأكاديمي لدى كل من الطلبة من ذوي صعوبات التعلم و العاديين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بن الطلبة من ذوي صعوبات التعلم و الطلبة العاديين في متوسط الأداء على مقياس مهارة إدارة الوقت؟

السؤال الثالث: هل يمكن التنبؤ من خلال أبعاد مهارة إدارة الوقت بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم و العاديون.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في قيمة استثمار الوقت وعلاقته بزيادة مستوى التحصيل الأكاديمي، ويفيد الطلبة في استثمار أوقاتهم في التحصيل الأكاديمي، وكذلك تتمثل الأهمية في الفئة التي تناولها البحث، وهي فئة ذوي صعوبات التعلم ومقارنة أدائهم بالطلبة العاديين، وتوفير بعد نظري حول الموضوع يمكن الباحثين من الرجوع إليه، حيث لم ينل مفهوم إدارة الوقت الاهتمام الكافي من قبل الباحثين في إطار علاقته بالتحصيل الأكاديمي فضلاً عن قلة البحوث التي تمت في هذا المجال وخصوصاً لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم مقارنه بغيرهم، وقد تفيد نتائج البحث في توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمية والمهتمين بها إلى الإنتباه لأهمية إدارة الوقت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بنجاح الطالب أكاديمياً، وبالتالي العمل على بناء برامج تحسن من مستوى إدارة الوقت لدى لطلبة ذوي صعوبات التعلم.

مصطلحات البحث:

1ـ مهارة إدارة الوقت، تعرف راضي)2002) مهارة إدارة الوقت بأنها: «القدرة على الإدراك الواعي لأهمية الوقت من حيث تحديد الزمن المناسب لإنجاز المهام الدراسية، والتحكم فيها بكفاءة للتخلص من العبء النفسي لكثافة المطالب التعليمية و الوصول إلى فعالية أكثر في الإنجاز والتحصيل

وتعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال مقياس مهارة إدارة الوقت المستخدم في هذا البحث.

2ـ التحصيل الأكاديمي: يتفق أغلب الباحثين على تعريف التحصيل الأكاديمي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريب معين (علام 2002).

ويعرف إجرائيا بأنه مجموعة الدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبارات نهاية الفصل الأكاديمي.

3ـ صعوبات التعلم: تعرفه اللجنة الوطنية لصعوبات التعلم على أنه مصطلح يشير إلى :»مجموعة غير متجانسة من الأفراد ذوي الذكاء المتوسط أو فوق المتوسط، يظهرون اضطرابا في العمليات النفسية الداخلية التي يظهر أثرها في انخفاض التحصيل في المجالات الأكاديمية، كما أن هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشكلات حسية سواء سمعية أو بصرية، وأنهم ليسوا متخلفين عقليا ولا يعانون من حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي أو اضطرابات انفعالية حادة». (عن الزيات 2002).

ويعرف مصطلح صعوبات التعلم إجرائياً بأنه كل الصفات السابقة الذكر التي تنطبق على طلبة مدرستي الصفا و الخندق المخصصة لذوي صعوبات التعلم في الكويت للعام الدراسي 2016/2015 والمشخصون من قبل وزارة التربية في دولة الكويت.

الطريقة و الإجراءات :ـ يتكون مجتمع عينة البحث من جميع طلاب المرحلة المتوسطة الذكور و الإناث الملتحقون بمدارس صعوبات التعلم التابعة لوزارة التربية في دولة الكويت للعام الدراسي 2015/2016 في منطقة مبارك الكبير التعليمية وعددهم (371) طالبا و طالبة.

أما عينة البحث، فقد تم اختبارها من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من مدرستي الصفا و الخندق في الفصل الدراسي الثاني 2016/2015 بطريقة قصدية عددهم (170) طالبا ذكورا و إناثا، وأما العينة التي لا تعاني من صعوبات التعلم عددها (201) طالبة من مدرستي الحسن بن الهيثم ومدرسة موضي العبيدي بالمرحلة المتوسطة.

و الجدول 1 يوضح توزيع العينة على تلك المدارس.

توزيع عينه الدراسة

المجموعة	اسم المدرسة	الجنس	عدد الطلاب
العاديون	الحسن بن الهيثم	ذكر	100
	موضي العبيدي	انثى	101
صعوبات التعلم	الخندق	ذكر	85
	الصفا	انثى	85
المجموع			371

أداة البحث: لقد تم استخدام الأدوات التالية: مقياس إدارة الوقت من إعداد الشمري (2008) مع إدخال مجموعة من التعديلات لملائمته مع البحث الحالي.

يتألف المقياس من 30 عبارة موزعة على أربعة أبعاد كما هو موضح في الجدول رقم 2.

جدول رقم 2

توزيع عبارات مقياس إدارة الوقت على الأبعاد

البعد	العبارات المكونة للبعد
مهارة التخطيط قصير المدى	من 1 إلى 7
مهارة التخطيط طويل المدى	من 8 إلى 14
مهارة تنظيم وقت الاستذكار	من 15 إلى 24
مهارة ضبط الوقت	من 25 إلى 30

وتتم الإجابة على عبارات المقياس وفقا لتدريج ليكرت الخماسي، حيث توجد أمام كل عبارة خمسة مستويات: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) وتأخذ الأرقام (1,2,3,4,5)على الترتيب للعبارات الإيجابية، في حين يتم تصحيح العبارات السلبية بالعكس. وتكون أدنى درجة على المقياس(30(وأعلى درجة (150) وتشير الدرجة المرتفعة على المقياس إلى زيادة مهارات إدارة الوقت لدى الطالب.

وللتحقيق من صدق المقياس في البحث الحالي تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعة الخليج العربي و أساتذة مختصين من جامعة الكويت للحكم على مدى صلاحية كل عبارة من حيث انتماؤها للبعد الذي تندرج ضمنه ويتم أيضا التحقيق من ثبات المقياس عن طريق تطبيقه على عينة استطلاعية بحيث تكونت هذه الأخيرة من (30) طالبا خارج عيتنة الدراسة الأصلية.

6. وبعد التحكيم أجريت بعض التعديلات الخاصة بإعادة صياغة بعض الفقرات فيما يخص صدق المحتوى، كما تم استخراج ثبات الاتساق الداخلي لمقياس مهارة إدارة الوقت باستخدام معامل ألفاكرونباخ والجدول 3 يوضح ذلك :

جدول: 3

البعد	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ
مهارة التخطيط قصير المدى	4	0.63
مهارة التخطيط طويل المدى	5	0.63
مهارة تنظيم وقت الاستذكار	8	0.63
مهارة ضبط الوقت	4	0.57
المقياس ككل		0.80

يتضح من مجمل نتائج قيم معاملات الثبات التي تم التوصل إليها، تبين أن مقياس مهارة إدارة الوقت يمتاز بدرجة ثبات مناسبة لأغراض البحث الحالي.

نتائج البحث:

توصل البحث إلى النتائج التالية سعياً للإجابة على مجموعة من التساؤلات المطروحة في مشكلة هذا البحث, ولإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: هل هناك علاقة ارتباطيه بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي لدى كل من الطلاب ذوي صعوبات التعلم والعاديين ؟

تم حساب معامل ارتباط بيرسون (r) للكشف عن العلاقة الارتباطية بين مهارة إدارة الوقت من جهة وارتباطها بالتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى، كما هو موضح في الجدول 4.

جدول 4

معامل ارتباط بيرسون بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى كل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين.

مهارة ادارة الوقت	الطلبة ذوي صعوبات التعلم		الطلبة العاديين	
	الارتباط بالتحصيل الدراسي	التباين المفسر	الارتباط بالتحصيل الدراسي	التباين المفسر
التخطيط قصير المدى	0.125	1.56%	0.260**	6.76%
التخطيط طويل المدى	0.223**	4.97%	0.225**	5.06%
تنظيم وقت الاستذكار	0.151*	2.28%	0.358**	12.82%
ضبط الوقت	0.199**	3.96%	0.338**	11.42%
الدرجة الكلية	0.216**	4.67%	0.405**	16.40%

** دال إحصائياً عند مستوى 0.01

* دال إحصائياً عند مستوى 0.05

من خلال معامل ارتباط بيرسون نلاحظ وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمقياس مهارة إدارة الوقت والتحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.216) وبمستوى دلالة أقل من (0.01) بحيث يمكن تفسير قيمة معامل الارتباط من خلال قيمة التباين المفسر التي أشارت إلى أن التباين في مستوى مهارات إدارة الوقت يفسر ما مقداره (4.67 %) من التباين في التحصيل الدراسي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

وللإجابة عن سؤال البحث الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين في متوسط الأداء على مقياس مهارة إدارة الوقت؟ تم استخدام اختبار (T-test) للعينات المستقلة للتحقيق من دلالة الفروق، والجدول رقم 5 يوضح ذلك

جدول: 5

نتائج اختيار (T) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في متوسط درجات مهارة إدارة الوقت عن الطلبة ذوي صعوبات التعلم و العاديين:

البعد	الطلبة ذوي صعوبات التعلم		الطلبة العاديين		قيمة t	الدلالة المشاهدة
مهارة إدارة الوقت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التخطيط قصير المدى	11.05	3.32	12.64	3.87	4.20	0.000
التخطيط طويل المدى	16.71	4.14	17.40	4.00	1.64	0.103
تنظيم وقت الاستذكار	26.69	5.89	29.18	5.38	4.26	0.000
ضبط الوقت	14.39	4.08	15.71	3.28	3.45	0.001
الدرجة الكلية	68.84	14.04	74.94	12.19	4.47	0.000

يتضح من خلال الجدول رقم 5 أن المتوسط الحسابي للطلبة العاديين في الدرجة الكلية للمقياس يساوي (74.94) بانحراف معياري (12.19) وهو أعلى من متوسط درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذي بلغ (68.84) بانحراف معياري (14.04) وأشارت نتائج اختبار T للعينات المستقلة أن الفرق الحاصل بين المتوسطين دال إحصائيا، إذا كان مستوى الدلالة المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (a=0.05) .

كما أظهرت نتائج اختبار T أن الفروق الحاصلة بين الطلبة من ذوي صعوبات التعلم والعاديين في متوسط درجات مهارة التخطيط قصير المدى دالة إحصائيا إذا كان مستوى الدلالة المشاهد يساوي (0.000) وهو أقل من (a=0.05).

وكانت الفروق لصالح الطلبة العاديين، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (12.64) بانحراف معياري(3.87) وهو أعلى من متوسط درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذي يبلغ (11.05) بانحراف معياري (3.32) وأن الفروق الحاصلة بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين في متوسط درجات مهارة إدارة الوقت دالة إحصائيا، إذ كان مستوى الدلالة المشاهد يساوي (0.001) وهو أقل من(a=0.05) وكانت الفروق لصالح الطلبة العاديين حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم (15.71) بانحراف معياري (3.28) وهو أعلى من متوسط درجات الطلبة ذوي صعوبات التعلم الذي بلغ(14.39) بانحراف معياري (4.08) في حين بينت نتائج اختبار T إلى أن الفروق الحاصلة بين متوسطات الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مهارة التخطيط طويل المدى غير دالة إحصائيا، إذ كان مستوى الدلالة المشاهد يساوي (0.103) وهو أكبر من(a=0.05).

وللإجابة على سؤال البحث الثالث الذي ينص على:

ـ هل يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال مهارة إدارة الوقت لدى كل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين، تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي باعتبار مهارة إدارة الوقت هي المتغيرات المستقلة والتحصيل الدراسي هو المتغير التابع والجدول رقم 6 يبين ذلك.

جدول: 6

نتائج اختبار تحليل التباين للانحدار المتعدد الخاص بالتنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال مهارة إدارة الوقت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والعاديين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	معامل الارتباط	معامل الحرية	قيمة الاختبار F	الدلالة المشاهدة
الانحدار	499.90	1	499.90	0.223	0.05	8.83	00.3
البواقي	9514.12	168	56.63				
الكلي	10014.02	169					

يتضح من نتائج الجدول رقم 6 أن نموذج الانحدار فعال بشكل عام، ويمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال مهارة إدارة الوقت لدى الطلبة ذوي صعوبة التعلم حيث كان نموذج الاندحار ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.0.01.ذ

مناقشة النتائج

بينت نتائج الدراسة أن هناك فرق بين الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين فيما يخص مهارة إدارة الوقت وعلاقتها بالتحصيل الدراسي سواء على مستوى متوسط درجات مهارة التخطيط قصير المدى ومهارة تنظيم وقت الاستذكار ثم مهارة ضبط الوقت، في حين أن الفروق فيما يتعلق بمهارة التخطيط طويل المدى لم تكن دالة إحصائيا (0.103) ويمكن تفسير هذه الفروق في النتائج إلى أن صعوبات التعلم ذات منشأ نمائي، وبالتالي سوف تؤثر على الجانب البيولوجي الخاص بالضبط الذاتي لدى ذوي صعوبات التعلم، ومنها إدارة الطالب لوقته، وهذه المهارة تحتاج إلى عملية تنظيم وتخطيط للوقت، وهي ترتبط بمهارات نمائية، وعلى ما يبدو أن الطلبة في حاجة إلى تعلم هذه الاستراتيجيات وذلك لاستثمار الوقت بدرجة عالية من خلال برنامج تدريبي، كما أن نتيجة عدم وجود دلالة إحصائية في مهارة التخطيط طويل المدى بين الطلبة العاديين والطلبة ذوي صعوبات التعلم تعني أن الطلبة من الفئتين لديهم القدرة على وضع جدول زمني يتضمن قائمة بالأهداف والمهام التي يسعون إلى تحقيقها في خلال مدى زمني طويل نسبيا، كما يمكن تفسير الفروق في مهارة التخطيط قصير المدى ومهارة تنظيم وقت الاستذكار ومهارة ضبط الوقت إلى أن طبيعة الحياة الأكاديمية المدرسية مثقلة بالأعباء حيث تتضمن مجموعة من المهام ذات أولوية مختلفة ومواعيد متباينة للانتهاء منها ناهيك عن اختلاف نظرة الطالب للوقت التي تختلف تبعا لاختلاف الدوافع و الاحتياجات واختلاف طبيعة المهام وطبيعة المرحلة العمرية للطلبة في المرحلة المتوسطة التي تحدد فيها هوية الفرد ـ نسبيا ـ واتجاهاته في الحياة والعمل.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة الغافري(2011) ودراسة هركس وفان لوس بروك (2014) ودراسة نونز وهودسون(2006) .

من نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارة إدارة الوقت والتحصيل الأكاديمي لكل من الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة العاديين في مهارة التخطيط قصير المدى والتخطيط طويل المدى وكذلك مهارة تنظيم وقت الاستذكار ومهارة ضبط الوقت وفروق دالة إحصائية لصالح الطلبة العاديين، بحيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو سلطانة (2000) ودراسة عبد العال (2009) ودراسة علام وأحمد (2004).

أما بالنسبة للسؤال الخاص بإمكانية التنبؤ من خلال أبعاد مهارة إدارة الوقت بمستوى التحصيل الأكاديمي لدى كل من فئتي التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم كانت الإجابة أنه يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي من خلال مهارة إدارة الوقت لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم من خلال مهارة التخطيط طويل المدى والدرجة الكلية، وكذلك يمكن التنبؤ بمستوى التحصيل الدراسي من خلال مهارة إدارة الوقت للطلبة العاديين في مهارتي تنظيم وقت الاستذكار ومهارة ضبط الوقت. وتتفق هذه النتائج مع دراسة الرسيس (2010) حيث يساهم تنظيم الوقت واستخدام المهارات الأكاديمية في النجاح الأكاديمي من خلال رفع مستوى التحصيل الأكاديمي, حيث يمكن للطالب تخصيص وقت كافي لكل مادة دراسية ومتطلباتها والعمل على إنجازها بنجاح, وخلق نوع من التوازن بين المهام الأكاديمية والاجتماعية, عن طريق تقسيم وقته بين الاستذكار وإنجاز الواجبات الأكاديمية وايجاد وقت لممارسة الهوايات والتطوير الذاتي، ومن جهة أخرى يمكن القول بأن الطلبة من ذوي صعوبات التعلم يفتقرون إلى مهارات التخطيط والتنظيم الذاتي وذلك بسبب الصعوبات النمائية التي يعانون منها بحيث تؤثر على عملياتهم المعرفية لذلك يحتاجون إلى تدريب وإلى إبراز أهمية إدارة الوقت للتغلب على الصعوبات التي يواجهونها في التحصيل الدراسي وعند تدريبهم على هذه المهارات يتخطون الصعوبات ـ نسبيا ـ وبعدها يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

التوصيات التربوية

بناءاً على النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، يمكن التوصل إلى بعض التوصيات منها:

·الاهتمام بإدارة الوقت لدى الطلبة سواء كانوا عاديين أو من ذوي صعوبات التعلم.

·بث الوعي لدى الآباء والعاملين في الحقل التربوي بأهمية إدارة الوقت للطلبة، والتي ينتج عنها زيادة في التحصيل الأكاديمي.

·نشر التوعية الإعلامية بأهمية الوقت والحرص على تنظيمه؛

·الحرص على إقامة الورش والدورات التدريبية للطلبة عن كيفية إدارة الطلبة لوقتهم.

قائمة المراجع العربية

البرادعي، بسيوني. (2004). مهارات إدارة وتنظيم الوقت. القاهرة: دار ايتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

حسب النبي، منصور. (2003). الزمان بين العلم والقرآن. القاهرة: دار المعارف.

الخضيري، محسن. (2000). الإدارة التنافسية للوقت. القاهرة: ايتراك للنشر والتوزيع.

راضي، فوقية. (2002). مهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي والقدرة على التفكير الإبتكاري والضغوط النفسية. مجلة كلية التربية. (48). 40 - 3.

الرسيس، يوسف. (2010). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى المتفوقين تحصيليا مقارنة بالمتوسطين في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

الزيات، فتحي. (2002). المتفوقون عقلياً ذوو صعوبات التعلم- قضايا التعريف والتشخيص والعلاج. القاهرة: دار النشر للجامعات.

الشمري، أحمد. (2009). مهارات إدارة الوقت وعلاقتها ببعض سمات الشخصية لدى الطلاب المتفوقين ومتوسطي التحصيل الأكاديمي في المرحلة الثانوية بدولة الكويت. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليج العربي، مملكة البحرين.

العامودي، ابتسام. (2009). إدارة أوقات الفراغ للأبناء في الأسرة السعودية في مدينة جدة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك عبد العزيز، السعودية.

العبيدي، محمد (2004). سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسة وآفاق التطوير العام. عمان:مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

العدل، عادل. (2015). صعوبات التعلم. القاهرة: دار الصابوني.

علام، صلاح الدين محمود (2002). القياس والتقويم التربوي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة. القاهرة: دار الفكر العربي التربوي.

عليان، مصطفى. (2007). إدارة الوقت النظرية والتطبيق. الأردن: دار جرير.

قطب، أميمة. (2000). الوقت إدارته – تنظيمه – استثماره لدى الشباب في دولة الكويت. الكويت: مركز البحوث التربوية والمناهج.

القعيد، إبراهيم. (2001). العادات العشر للشخصيات الناجحة. الرياض: دار المعرفة للتنمية.

الوقفي، راضي. (2003). صعوبات التعلم النظري والتطبيقي. الأردن: كلية الأميرة ثروت.

قائمة المراجع الانجليزية

Hurks, P. and Loos broek, E. (2014). Time estimation deficits in childhood mathematics difficulties, Source: Journal of Learning Disabilities, 47(5), 450-461

Nonis, S., A and Hudson, G., I (2006). Academic Performance college Students: Influence of Time Spent Studying a Working. Journal of Education for Buisness. pp 151-159.